

## تقرير حول الدورة التكوينية في الوالدية الإيجابية



مركز التكوينات والملتقيات الوطنية - الرباط -

مارس - أبريل 2019

تندرج هذه السلسلة من الدورات التكوينية في إطار الهدف الاستراتيجي الرابع للبرنامج الوطني التنفيذي للسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة. و في هذا الإطار، تم إطلاق خبرة من أجل توفير الدعم التقني لمواكبة الوزارة في مجال التربية الوالدية، وذلك بهدف:

- تمكين الوزارة من إطار مرجعي يوحد ويلائم المصطلحات المستخدمة في مجال "التربية الوالدية";
- تزويد الفاعلين في هذا المجال بالمبادئ التوجيهية والأخلاقية، والمعايير التربوية، إضافة إلى تعزيز الممارسات المحترمة للطفل، ووالديه وفقا للالتزامات المتعلقة بحقوق الطفل؛
- تطوير وتعزيز قدرات مختلف الجهات المتدخلة، والفاعلة في مجال التربية الوالدية من قطاعات ومؤسسات حكومية، ومجتمع مدني، ومربين، وكذا تطوير واقتراح أدوات للتحسيس، والمواكبة لمأسسة برامج الوالدية في الاستراتيجيات القطاعية الوطنية، وبرامج التنمية المجالية.

و بعد انتقاء مكتب الدراسات IFACEF بكندا، قدم هذا الأخير مذكرة منهجية تتضمن العناصر التالية:

#### 1- إعداد إطار مرجعي يتعلق بالتربية الوالدية:

سيشمل إعداد هذا الإطار المرجعي، تجميع وتحليل مختلف البيانات والمعطيات، والبرامج والمبادرات المتوفرة في المجال على المستويين الوطني و الدولي، وإجراء مقابلات أحادية أو مع مجموعات بؤرية، وكذا من خلال توزيع استمارات على عينة من المتدخلين في المجال، بهدف إعداد برامج للوالدية تتلاءم مع خصوصيات المجتمع المغربي.

#### 2- إعداد برنامج للتكوين في مجال الوالدية،

انطلاقا من المعطيات التي تم تجميعها ، وبناء على الانتظارات المعبر عنها من خلال اللقاءات البؤرية والأحادية ، تم إعداد برنامج للتكوين يستهدف تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المؤسساتيين المعنيين، و المهنيين، والجمعيات العاملة في المجال (الجمعيات المدعمة من طرف الوزارة في مجال التربية الوالدية و عددها 33 جمعية، وكذا الجمعيات العاملة في مجال حماية الأسرة و الطفولة) ، وتمكينهم من الأدوات الضرورية لتطوير الوالدية الإيجابية.

وقد اقترح المكتب مدة 4 أسابيع للتكوين تشمل المصوغات التالية:

- تقديم رؤية بيئية شاملة عن الأسرة و عن الأزواج (الاباء)؛
- تقديم رؤية حول التطور النفسي للطفل في مختلف مراحل نموه، مع تحديد احتياجات و صعوبات كل مرحلة؛
- كيفية فهم الاختلالات العائلية و التعامل معها؛
- توفير أدوات لتمكين المتدخلين و الفاعلين من مساعدة الاباء في تطوير الوالدية الإيجابية.

3- إعداد أدوات للتأسيس والمواكبة، ومأسسة التربية الوالدية في الاستراتيجيات القطاعية الوطنية، وبرامج التنمية المجالية.

و تجدر الإشارة إلى أن كل المؤطرين بمكتب الدراسات EFACEF، يتوفرون على خبرة كبيرة تمتد من 12 إلى 35 سنة من العمل في مجال الوالدية الإيجابية و كل ما يتعلق بشؤون الأسرة و الأزواج Thérapie des couples :

تم توزيع هذه الدورات التكوينية على أربعة مراحل:

- الفوج الأول: من الإثنين 18 إلى الجمعة 22 مارس 2019، عدد المستفيدين(ت)23
- الفوج الثاني من الإثنين 25 إلى الجمعة 29 مارس 2019، عدد المستفيدين(ت)25
- الفوج الثالث من الإثنين 22 إلى الجمعة 26 أبريل 2019، عدد المستفيدين(ت)21
- الفوج الرابع من الإثنين 29 أبريل إلى الجمعة 3 ماي 2019، عدد المستفيدين(ت)23

المكون الرئيسي للدورات الأربع Benoit Clotteau،

فيما يلي نبذة عن السيرة الذاتية للمكونين:

Nom/poste	Diplôme	Date	Nombre d'années d'expérience
Benoit CLOTTEAU/	- Doctorat en médecine science cliniques.	1983	35 ans
	-Maitrise en psychoéducation.	1981	
	-Diplôme d'Etat d'éducateur Français	1964	
Paule Blain/ Experte senior en éducation parentale, science de l'éducation, santé	- Formation en thérapie familiale et conjugale	1972-1982	35 ans
	- B.sc. psychoéducation	1980	
	- Diplôme d'état d'éducateur français	1964	
André Legros	- Maitrise en Gestion de Projet	1989-1991	25 ans
	- Développement International et Coopération	1982-1983	
	- Diplôme en Développement International	1981-1982	
	- Baccalauréat en Récréologie	1974-1976	
Siham BISTAMI	Licence en Droit Public, adjointe administrative à l'IFACEF	2002	15 ans
Alain Martel	- Thérapeute conjugale et familiale, psychodramatiste, psychothérapeute		12ans

تضمنت حصص التكوين دليل المنشط، و الذي يعتبر أداة فعالة لتنشيط مجموعات من الآباء من خلال توفير فضاء للتبادل للتعبير عن الصعوبات التي يواجهونها في التربية اليومية مع أبنائهم.

من جهة ثانية يتيح هذا الفضاء الفرصة لأي شخص بأن يجرب مهاراته من خلال لعب الأدوار ، و تطويرها انطلاقاً من الوسائل التربوية التي طورها الآباء الآخرون... و قد تضمن التكوين المحاور التالية:

### 1. أهم مراحل النمو

#### • علاقة التعلق (الارتباط): Relation d'attachement:

الارتباط هو حاجة حيوية لدى الإنسان. فمنذ المرحلة الجنينية يطور الطفل ارتباطه بالأم، حيث أن علاقة الارتباط هذه لها دور مزدوج: دور وقائي ودور اجتماعي. و تعتبر مرحلة الولادة أول مرحلة للانفصال، والتعرف على عالم آخر. و يلعب الأب دور المساعد للطفل للابتعاد عن الأم لاكتشاف عالم آخر غير عالم الأم، والسماح له بالاختلاط الاجتماعي وترك العلاقة الثنائية و الانفتاح على علاقات أخرى . هنا تكمن أهمية حضور الأب في وقت مبكر جداً من حياة الطفل، ولا سيما في 6 أشهر الأولى.



#### • مراحل نمو الطفل:

المرحلة الجنينية	في هذه المرحلة يبدأ الطفل بإدراك العالم الخارجي عبر الصوت والضوء وعواطف الأم عبر ضربات
------------------	--

	القلب.
فترة من 0 إلى 3 سنوات:	عند الولادة تبدأ علامات الانفصال من خلال انفصال الطفل عن جسم والدته، حيث يكتشف العالم الخارجي و يدرك أنه ليس مركز الكون و سيكتشف أن هناك شخص يهتم به بطريقة متميزة، والدته أو الشخص الذي يحل محلها. بعدها يدرك أن الأم ليست وحدها بل هناك أشخاص آخرون، ما يسمح له بالاختلاط واكتشاف علاقات أخرى، وإدراك الأشكال، واكتساب الذاكرة، والنطق.
مرحلة بناء الهوية الجنسية من 3 إلى 6	يدرك الطفل جنسه، حيث يحاول أن يقلد الوالد من نفس جنسه. ويبدأ في تمثيل الأشياء، حيث يحتاج الطفل الى بيئة ملائمة، حيث البنيات مستقرة في الزمان والمكان، والحدود واضحة، كما على الآباء الاستماع الى احتياجات الطفل.
مرحلة Latence ما بعد 7 سنوات	في هذه المرحلة تتطور معرفة الطفل بمحيطه، كما تشكل المدرسة مجالاً هاماً للتعرف على الأقران والمنافسة على المستوى الجسدي يبدأ الطفل بالاهتمام بمظهره. على مستوى التمثل يصبح لديه تطور، تكثر التساؤلات والشك و تبدأ العلاقات الغرامية او الانجذابية الأولى. الفكر التمثيلي سوف يحل تدريجياً محل التفكير الملموس. لا يزال اللعب هو العنصر الأكثر تشويقاً في التعليم، ولكن ألعاب القاعدة ستحل محل الألعاب الفردية تدريجياً.
البلوغ، وظهور المراهقة	<p>أكثر المراحل صعوبة لدى الشاب وكذلك الآباء، وتتميز بمجموعة من التغيرات :</p> <p>على مستوى الجسد: يبدأ سن البلوغ عند الفتاة ما بين 10 سنوات و 11 سنة، وعند الصبي بين 11 و 13 سنة. يحدث تحول في الشكل: زيادة الحجم ولكن أيضاً من الوزن والقوة العضلية وتغيير المظهر الخارجي يصبح الطفل كبيراً لا يمكن للوالد بعده أن يلعب معه بنفس الطريقة، كما يحدث تحول في علاقات القوة.</p> <p>على المستوى العاطفي:</p> <p>يبتعد الطفل عن هوية التقليد ويبدأ في بناء شخصيته انطلاقاً من قناعاته وتمثلاته، كما أن المتعة تزداد قوة، كما تزداد المخاوف والشك حول الحياة الجنسية.</p> <p>على المستوى المعرفي: يحصل تطور فكري لدى الطفل حيث في المراحل السابقة كان يعتمد على أشياء مادية لكن في هذه المرحلة ينشغل بأشياء فكرية ويبدأ بالتساؤل والمعارضة.</p>

• أزمة الأسرة خلال مرحلة المراهقة

ماذا نستطيع ان نفعل؟	العواطف التي يعاني منها	مرحلة المراهقة
----------------------	-------------------------	----------------

	الآباء	
<p>التواصل: تجنب الصمت- الحفاظ على التواصل- عدم الهروب من المواجهة-النظر إلى الجانب الإيجابي من الأزمة- احترام الخصوصيات.</p> <p>المواقف: الحفاظ على الثقة- عدم الشعور بالذنب- استرجاع الخبرات المكتسبة خلال الماضي- عدم إهمال الحياة الشخصية أو الزوجية.</p> <p>الاستعانة بشخص ثالث: قريب، صديق، متطوع، في الحالات الصعبة اللجوء إلى السلطة: المدرسة، الشرطة...</p> <p>التفاوض: اللجوء إلى العقوبة، - استخدام أساليب أخرى كالمرح في الحوار</p>	<p>- الخوف من فقدان السيطرة.</p> <p>- الشعور بالعجز وعدم الكفاءة</p> <p>- الخوف من (المخدرات، الانحراف الجنس.....)</p>	<p>يحاول الطفل تأكيد نفسه من خلال رفض أي شكل من أشكال السلطة الأبوية، يحاول أن يجرب بنفسه، ويواجه الواقع الخارجي، كما يتساءل عن أنوثته أو رجولته، ويواجه احتمال انخفاض في رغباته الجنسية.</p> <p>تأتي أزمة المراهقين في وقت يعاني فيه الآباء من أزمة عميقة بأنفسهم .</p> <p>ازدواجية الأزمة: الأولى بين الأزواج و الثانية بين الوالدين و المراهق ، وهذا ما يجعل المراهقة صعبة على جميع أفراد الأسرة .</p>

#### • الجانب النظامي:

الأسرة تعمل كمجموعة من العلاقات. هذه العلاقات تشتغل على مستوى أربعة أبعاد حسب لدوران:

- التفاعل: العلاقة بين الآباء والأطفال علاقة تفاعلية
- الشمولية: حيث أن النظام لا يعمل كمجموعة من العناصر بل كل هذه العناصر تدخل في تفاعل لتخلق قدرات جديدة
- النظام: يكون على المستوى الهيكلي والوظيفي
- التعقيد: يجب قبول التعقيد في الأسرة، يعني ذلك فهم أن كل فرد له احتياجات مختلفة، وأنه يجب علينا معرفة هذه الاحتياجات والأهداف المختلفة.

#### فكرة التوازن في النظام:

عندما يكون هناك صعوبات يحدث خلل في التوازن. هنا تكمن أهمية البيئة التي تكون فيها الوالدية: التي يجب أن تكون متوازنة (المدرسة ، الأسرة الممتدة، الخدمات التي يقدمها المجتمع المدني: الشرطة الصحة...)

#### • الانضباط في الأسرة:

يستند الانضباط في الأسرة، من بين أمور أخرى، على النقاط التالية:

قواعد الحياة	العقوبات	العقد	المواقف التعليمية للاستخدام
كل ما يتعلق: - تنظيم الحياة اليومية، -التواصل داخل الأسرة، -احترام القواعد و الطقوس التي تسمح للجميع بتنمية الشعور بالانتماء إلى العائلة.	في كثير من الأحيان يجب ان نستخدم العقاب وترتبط نتيجة هذا الفعل منطقيًا بالعمل المرتكب، فعدم احترام القواعد يؤدي إلى انقطاع في التواصل. و من الضروري أن يدرك الطفل منطق العقوبة.	إذا كان الطفل يفعل شيئًا ما بانتظام خلال فترة زمنية متفق عليها، فالوالدين يكافئونه. يمكن أن يكون العقد شفهيًا، ولكنه يأخذ أهمية أكبر إذا تمت كتابته.	لريدل ووينمان: الجهل المتعمد- التدخل عن طريق أي إشارة- القرب الجسدي والتحكم عن طريق اللمس- المشاركة العاطفية في ما يفعله الطفل- المودة-إزالة التوتر من خلال المرح-التجمع- الدعوة المباشرة - الوعود والمكافآت- التهديدات والعقوبات. <b>Le May</b> العزلة- التدخل المتكرر- التدخل المتأخر <b>كلوتيلو:</b> تدخل الشخص الثالث- المفارقة. العقاب

## II. بعض أدوات التنشيط

### • تقنيات المقابلة:

#### مراحل اللقاء

بعض مميزات الحوار حسب Jacobson تبدأ بموضوع الحوار، حيث نبدأ دائمًا من أكثر المواضيع وضوحًا للوصول إلى المواضيع الأكثر عمقا ثم مشاركة المستفيد أثناء المقابلة بشكل غير منتظم، حسب طبيعة الحوار. فيما يخص التفاعل: العلاقة بين "المستفيد" والمتحدث يمر من خلال ثلاث مراحل:

- ردة فعل كالهروب أو تقليل التفاعل **La réaction de fuite ou de réduction**
- التمايز والعدوانية **Une phase de différenciation et d'agressivité**: عندما نقبل الاختلافات ، هناك تحرر التوترات التي نشأت منها عدوانية..
- مرحلة القبول **Une phase d'acceptation** تحدث هذه المرحلة عندما يقوم كل من الشريكين، على علاقة متساوية على مستوى المشاركة، بقبول الطبيعة العدوانية للآخر .

#### مواقف بورتير Porter

طريقة تواجدها مع الآخرين تقوم على من نحن وعلى الدور الذي نريد أن نلعبه. بذلك يجب أن نفهم كيف تؤدي دورنا أو وظيفتنا في المقابلة. هذا الدور أو الوظيفة التي نمارسها من خلال نوع معين من السلوك، أو من خلال طرق التواجد والمواقف التي نتخذها بوعي أو بغير وعي، بحيث يجب الانتباه إليهما.

### لغة نصف الدماغ الأيمن

يحتوي الدماغ على نصفي عظميين يعملان بطريقة منفصلة. النصف المخي الأيسر هو منطقي ، ويعمل على تحليل العلاقات ويحلّ الوضعيات، أما النصف الأيمن من الدماغ فيعمل في الكلي أو الإجمالي، ويدرك الإشارات. نصف الدماغ الأيسر هو مكان التعلم المدرسي: الفرنسية ، والرياضيات ... النصف الأيمن هو مكان العواطف.(الفنانون يتميزون بغلبة جهة اليمين والعلماء والمعلمين غلبة اليسار). ولكن بغض النظر عن سيطرتنا الطبيعية، فمن خلال النصف الأيمن للدماغ ، ندرك الواقع. وكل نص في الدماغ له لغته الخاصة: اليسار يثقف، واليمين يتحدث بالصور. إذا كنا نريد الوصول إلى الناس على المستوى العاطفي يجب استخدام لغة النصف الأيمن: الحديث بالصور، رواية القصص، واستعمال الاستعارات..... هنا تكمن أهمية تلقين الآباء كيفية التركيز على لغة النصف المخي الأيمن ليستخدموها مع أطفالهم، بدلا من لغة الفكر والعقلانية .

### • الصورة العامة Le génogramme

تعد génogramme نوعاً من شجرة العائلة التي تقدم معلومات حول أفراد العائلة والعلاقات بينهما على مدى ثلاثة أجيال على الأقل. يتم عرض المعلومات العائلية بشكل بياني، مما يسمح بمعرفة "الأنماط العائلية" ووضع افتراضات حول الروابط المحتملة بين المشكلة السريرية والسياق العائلي ، فضلاً عن تطور العائلة. كما تهدف هذه الآلية إلى تبيان تاريخ العائلة وتوضيح العلاقات بين أفرادها تساعد على اكتشاف نمط الأسرة و معرفة عملية الانتقال بين الأجيال. كما تمكن المنشط من فهم ما يمكن نقله من جيل الى جيل آخر ، من وجهة نظر نفسية وراثية أو غيرها.

### • المناظر الطبيعية Le génogramme paysagé

Les techniques تقنيات القناع du masque	Le jeu de لعب الأدوار rôle	Le رسم المناظر الطبيعية dessin paysagé
--	----------------------------------	--



<p>تقوم هذه التقنية على رسم القناع الذي يرغب الأفراد في ارتدائه شرط أن لا يكون تعبير عن انسان بل أشياء أو حيوانات ما سيمكن المنشط من تحليل اليات الدفاع عند الافراد</p>	<p>من خلال مخرجات النشاط الأول (رسم العائلة) يمكن المرور الى لعب الأدوار وتعبير أكثر عبر مسرحية أو تعبير جسدي .</p>	<p>كل مشارك من العائلة يرسم أسرته بشكل حر، في حدود 20 دقيقة، كما يلاحظ التفاعلات التي تبدأ بين الأفراد. بعدها كل مشارك يعرض لوحته وهنا يحاول المنشط أن يخرج ما لم يعلن عنه</p>
---	---	--

### دور المنشط:

يلعب المنشط دور أساسي ، على الرغم من أنه من الممكن في بعض الأحيان أن يأخذ عضو آخر من المجموعة مكانه. يلعب دور الموجه بالتقنيات المستخدمة، يدير لعب الأدوار و يتحمل مسؤولية (تنشيط المجموعة ، اخراج المواضيع ، اختيار الموضوع ، اللعبة). وتتمثل صعوبة دوره بشكل أساسي في اختيار الخيط التوجيهي الذي سيرشده للعبة ، حيث سيحدد هل مشكلة جماعية أم مشكلة فردية؟ هل هناك واحد أو أكثر من الشخصيات الرئيسية؟ ما هي الأولوية التي ينبغي وضعها في القضايا المعروضة؟ إلخ ...

### III. تنشيط مجموعة من الآباء

#### • تنشيط المجموعات الكبيرة

من بين أهم اليات تنشيط المجموعات الكبيرة نجد:

- حلقات النقاش، حيث يفتح موضوع ما للنقاش لمدة 30 إلى 50 دقيقة، ثم يتم دعوة الجمهور لكتابة أسئلتهم لطرحها على المتحدثين. يضعون أسئلتهم في سلة يتم انتقاؤها ونقلها إلى المتحدث(المنشط) للإجابة عنها. الميزة هي أن الكثير من الناس يمكنهم التعبير عن أنفسهم. لكن هذه التقنية تتطلب مجموعة من المنشطين.
- فيليبس 6 X 6 كألوية أخرى للنقاش يطرح مقدم العرض سؤالاً للجمهور. يتم تكوين مجموعات من (6 أو 7-8). وكل مجموعة تعين شخص يتكلم نيابة عنها. كل مجموعة لديها 6 دقائق لمناقشة ما يقترحه المنشط ودقيقة واحدة للإجابة. بعد أن تتحدث كل مجموعة، يقوم المنشط بالتعليق. وتتمثل ميزة هذه الالية في مشاركة الجميع في المناقشة ولا يلزم سوى مُنشط واحد.



### • كيف تشكل وتنشط مجموعة من الآباء والأمهات:

من الأفضل أن تأخذ المبادرة إحدى الأمهات لدعوة الجيران إلى الاجتماع في منزلها. إذا كان هذا غير ممكن يمكن استغلال فضاء عام: جمعية، مدرسة...

#### حضور الآباء في الاجتماع:

الهدف من اللقاء في المنزل هو أن حضور الرجال يمكن أن يكون أكثر سهولة. حيث غالبا ما يكون لديهم فضول لمعرفة ما يجري في هذه الاجتماعات من السهل كذلك على الرجال أن يقبلوا دعوة رجل آخر. لذا يفضل أن يكون أحد الآباء هو من يوجه الدعوة.

#### وقت الاجتماع:

يمكن أن يتكرر كل 3-4 أسابيع، يكون في حدود ساعتين و نصف إلى ثلاث ساعات، مع استراحة في وسط الحصة لتقديم الشاي أو غير ذلك .

#### الأحكام المادية:

الجلوس في دائرة دون عقبات أو حواجز بين المشاركين.

#### التنشيط:

يبدأ المنشط بالطلب من المشاركين بتقديم أنفسهم ، ثم يقترح عليهم التحدث عن الصعوبات التي يواجهونها في دورهم كأباء. يمكننا بعد ذلك اقتراح لعب الأدوار على المشاركين. يحدد المنشط اللعبة وتقترح الأدوار. ثم تبدأ اللعبة وفي النهاية يقترح المنشط إعداد خلاصة عامة: كيف شعر الجميع في اللعبة ؟ ما الحل الذي يمكن اقتراحه لحل المشكلة، وما إلى ذلك؟ ...

**الأنشطة الجماعية:** يمكن اقتراح بعض الأنشطة المشتركة: زيارات، وجبات مشتركة. ، الأنشطة الرياضية. المساعدة المتبادلة، الحضانه... حيث أن هذه الأنشطة تخلق روابط للتضامن بين الأفراد.

#### IV. الأخلاق المهنية

يجب أن يلتزم كل منشط بمدونة أخلاقية تستند إلى القيم الأخلاقية والمبادئ المشتركة ، من بينها:

**السرية:** من المهم التحديد في تنشيط المجموعة أن ما يقال في المجموعة يبقى سرّياً، بالنسبة للمنشطين، ولكن أيضاً بالنسبة للمشاركين. هذا هو الالتزام الذي يسمح للمشاركين بالانخراط في مجموعة.

**احترام القيم الدينية:** الجميع يعيشون دينهم بطريقة معينة. يجب على المنشط أن يتبنى موقفاً بعدم الحكم والامتناع عن أي ملاحظات تتعلق بالممارسات الدينية.

**الاعتراف بأننا لسنا محايدين:** يجب أن ندرك، أن نظام قيمنا ودورة حياتنا ومفهوم السعادة يؤثر على رؤيتنا ونحن لسنا محايدين ويجب أن نلتزم بعدم فرض رؤيتنا ، الحياد غير موجود ويجب علينا أن نقبل وجهات النظر المختلفة ، وبالتالي نحن في حاجة إلى تدخل أطراف ثالثة لإبقاء الموضوعية: فريق العمل ، المستشار السريري ، المشرف ...

**الاعتراف بحقوق الطفل:** يجب على المنشطين إعطاء الأولوية لاحتياجات الأطفال وحقوقهم. واحترام بعض المبادئ في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.



تخللت حصص التكوين لعب الأدوار التي شارك فيها كل المستفيدين و المستفيدات، و قد لقيت هذه التمارين التطبيقية استحسانا كبيرا، عبروا عنه خلال تفاعلهم مع بعضهم و مع المكونين. و خلال نهاية كل دورة عبر كل المشاركين و المشاركات عن ارتياحهم، و مدى استفادتهم من جودة مضمون التكوين و المكونين، كما عبروا عن رغبتهم في الاستفادة من دورات تكوينية مماثلة. من جهة أخرى تم التنويه بالتنظيم و طريقة اختيار الجمعيات التي روعي فيها التوزيع الجغرافي، و مجال الاشتغال التي تم التركيز فيه على الجمعيات العاملة في مجال التربية الوالدية و حماية الطفولة و الأسرة . و من جهة ثانية تم تسجيل بعض الملاحظات: كاقترح دورات تكوينية مكملة لهذه الدورة، و كذا ترجمة مضمون الدورة إلى اللغة العربية، ثم تكثيف اللقاءات مع مصالح الوزارة.